

¹ مَنْ ذَا الْآتِي مِنْ أَدُومَ، يَثِيَابُ حُمْرٍ مِنْ بُصْرَةٍ. هَذَا
الْبَهِيُّ بِمَلَأْسِهِ. الْمُتَعَطِّمُ بِكَثْرَةِ قُوَّتِهِ. أَنَا الْمُتَكَلِّمُ بِاللَّيْلِ،
الْعَظِيمُ لِلْخَلَّاصِ.² مَا بَالُ لِيَّاسِكَ مُحَمَّرٌ، وَثِيَابُكَ كَدَائِسِ
الْمُعَصَّرَةِ.³ قَدْ دُسْتُ الْمُعَصَّرَةَ وَخَدِي، وَمِنْ الشُّعُوبِ لَمْ
يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ. قَدْ سُنُّهُمْ يَعْصِي، وَوَسْطَانُهُمْ يَعْطِي.
قَرُشٌ عَصِيرُهُمْ عَلَى ثِيَابِي، فَلَطَخْتُ كُلَّ مَلَأْسِي.⁴ لَأَنَّ
يَوْمَ الثَّقَمَةِ فِي قَلْبِي، وَسَنَّةَ مَقْدِي قَدْ أَتَتْ. فَتَطَرْتُ
وَلَمْ يَكُنْ مُعِينٌ، وَتَحَيَّرْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ عَاضِذٌ فَخَلَصْتُ لِي
ذِرَاعِي، وَعَيْطِي عَصَدَنِي.⁶ قَدْ سُنْتُ شُعُوباً يَعْصِي
وَأَسْكَرْتُهُمْ يَعْطِي، وَأَجْرَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ
عَصِيرَهُمْ.⁷ إِحْسَانَاتِ الرَّبِّ أَذْكُرُ. تَسَابِيحُ الرَّبِّ. خَسَبَ
كُلُّ مَا كَافَأَنَا بِهِ الرَّبُّ، وَالْخَيْرُ الْعَظِيمُ لِيَّتِ إِسْرَائِيلَ
الَّذِي كَافَأَهُمْ بِهِ خَسَبَ مَرَاجِمِهِ، وَخَسَبَ كَثْرَةَ
إِحْسَانَاتِهِ.⁸ وَقَدْ قَالَ حَقًّا، إِنَّهُمْ سَعْيِي، بَنُونَ لَا يَخُونُونَ.
فَصَارَ لَهُمْ مُخَلِّصًا.⁹ فِي كُلِّ صَبَقِهِمْ تَصَاقِقٌ وَمَلَأُ
حَصْرَتِهِ خَلَصَتُهُمْ. بِمَحَبَّتِهِ وَرَافِقِهِ هُوَ فَكَّهُمْ، وَرَفَعَهُمْ
وَحَمَلَهُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ.¹⁰ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَّدُوا وَأَحْرَنُوا
رُوحَ قُدْسِهِ، فَتَحَوَّلَ لَهُمْ عَدُوًّا، وَهُوَ حَارَتَهُمْ.¹¹ ثُمَّ دَكَرَ
الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، مُوسَى وَسَعْيُهُ. أَيْنَ الَّذِي أَضَعَدَهُمْ مِنَ
الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي عَنَمِهِ. أَيْنَ الَّذِي جَعَلَ فِي وَسْطِهِمْ رُوحَ
قُدْسِهِ،¹² الَّذِي سَيَّرَ لِيَمِينِ مُوسَى ذِرَاعَ مَجْدِهِ، الَّذِي
سَقَى الْمِيَاهَ قُدَّامَهُمْ لِيَتَصَبَّغَ لِنَفْسِهِ اسْمًا أَبَدِيًّا،¹³ الَّذِي
سَيَّرَهُمْ فِي اللَّجَجِ، كَفَرَسٍ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَمْ
يَعْنُرُوا.¹⁴ كَبَّهَائِمَ تَنْزِلُ إِلَى وَطَاءٍ، رُوحُ الرَّبِّ أَرَاَحَهُمْ.
هَكَذَا قُدْتُ شَعْبَكَ لِيَتَصَبَّغَ لِنَفْسِكَ اسْمَ مَجْدٍ.¹⁵ تَطَلَّعَ مِنَ
السَّمَاوَاتِ وَانْظُرْ مِنْ مَسْكَنِ قُدْسِكَ وَمَجْدِكَ. أَيْنَ
غَيْرُكَ وَجَبَرُوكَ. رَفِيرُ أَحْشَائِكَ وَمَرَاجِمُكَ تَخْوِي
اِمْتَنَعْتُ.¹⁶ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَبُونَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْنَا إِبْرَاهِيمَ، وَإِنْ
لَمْ يَدْرُنَا إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ يَا رَبُّ أَبُونَا، وَلَيْتَنَا مُنْذُ الْأَبَدِ
اسْمُكَ.¹⁷ لِمَاذَا أَضَلَلْتَنَا يَا رَبُّ عَنْ طَرَفِكَ، قَسَيْتَ قُلُوبَنَا
عَنْ مَخَافَتِكَ. ارْجِعْ مِنْ أَجْلِ عِبِيدِكَ أَسْبَاطِ
مِيرَاثِكَ.¹⁸ إِلَى قَلِيلٍ اِمْتَلَأَ شَعْبُ قُدْسِكَ. مُصَابِقُونَ
دَاسُوا مَقْدِسَكَ.¹⁹ قَدْ كُنَّا مُنْذُ زَمَانٍ كَالَّذِينَ لَمْ تَحْكَمْ
عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُدْعَ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ.